

الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي

يوصيكم أ في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين واستدل أبو بكر Bه أيضا بعمومه فانه رد على فاطمة Bها لما طلبت منه ميراثها من النبي A بقوله A .
نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركنا صدقة وهذه الواقعة على هذا النسق لا اعرفها وانما اخرج البخاري من حديث عائشة Bها ان فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثها من الرسول A يطلبان سهمه من فذك وسهمه من خير فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله يقول لا نورث مما تركنا صدقة .

وروى الترمذي في غير الجامع انا معشر الأنبياء لا نورث ما تركنا صدقة قال شيخنا الذهبي وفي صحته نظر واستدل عمر Bه بعموم اسم الجمع المحلى فانه قال لأبي بكر Bه حين عزم على قتال مانعي الزكاة كيف تقاتلهم وقد قال النبي A أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم فقال له أبو بكر أليس قد قال الا بحقها وهذا الحديث مخرج في الصحيحين وتمسك به أيضا أبو بكر Bه بقوله A الأئمة من قريش وحديث الأئمة من قريش رواه العام احمد والنسائي